



*OIC/WCOD-8/2021/FINAL-REP*

تقرير الأمين العام  
حول تنفيذ القرارات الصادرة عن  
الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري  
حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء  
مقدم إلى  
الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري للمرأة،

القاهرة، جمهورية مصر العربية

6-8 يوليو 2021

26 - 28 ذو القعدة 1442هـ

تقرير الأمين العام حول تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري  
حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء مقدم إلى الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري للمرأة

القاهرة، جمهورية مصر العربية،

6-8 يوليو 2021

26 - 28 ذو القعدة 1442هـ

أولاً: مقدمة:

1. انعقد المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في واغادوغو، بوركينا فاسو في 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018، تحت عنوان: "دورة تمكين المرأة في الدول الأعضاء: التحديات والآفاق"، وأصدر ثماني عشرة قراراً هي:

| رقم | الموضوع  |
|-----|--|
| 1.  | القرار رقم 7/1-م بشأن تنمية المرأة الفلسطينية  |
| 2.  | القرار رقم 7/2-م بشأن تعزيز تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للشابات  |
| 3.  | القرار رقم 7/3-م بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات النساء   |
| 4.  | القرار رقم 7/4-م بشأن العمل المشترك لدعم اللاجئين والنازحات  |
| 5.  | القرار رقم 7/5-م بشأن المبادرات والأنشطة بشأن النهوض بالمرأة وتعزيز دورها في ظل رئاسة الجمهورية التركية للمؤتمر الوزاري السادس حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء. |
| 6.  | القرار رقم 7/6-م بشأن المبادئ والإجراءات المطبقة على جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة في العالم الإسلامي   |
| 7.  | القرار رقم 7/7-م بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم تقارير عن تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة.  |
| 8.  | القرار رقم 7/8-م بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي   |
| 9.  | القرار رقم 7/9-م بشأن دور المرأة في تسوية النزاعات وتعزيز السلم الاجتماعي.   |
| 10. | القرار رقم 7/10-م بشأن تعزيز مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي   |
| 11. | القرار رقم 7/11-م بشأن إنشاء سوق دائم لدعم منتجات وتمكين المرأة الأردنية اقتصادياً   |
| 12. | القرار رقم 7/12-م بشأن تغيير اسم المؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى "المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة"      |
| 13. | قرار رقم 7/13 - م بشأن التمكين السياسي للمرأة وتعزيز دورها القيادي   |
| 14. | قرار رقم 7/14 - م بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة  |
| 15. | قرار رقم 7/15 - م بشأن التمكين الاجتماعي للمرأة  |
| 16. | قرار رقم 7/16 - م بشأن حماية المرأة  |
| 17. | قرار رقم 7/17 - م بشأن إنشاء مجموعة عمل لإعداد مشروع الأنظمة الداخلية لمنظمة تنمية المرأة  |
| 18. | قرار رقم 7/18 - م بشأن مكان وموعد انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة   |

2. ربح مجلس وزراء الخارجية بموجب القرار رقم 46/4-أث الصادر عن دورته السادسة والأربعين المنعقدة في 1-2 مارس 2019 في أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة، وبموجب القرار رقم 47/4-أث الصادر عن دورته السابعة والأربعين المنعقدة في 27-28 نوفمبر 2020 في نيامي بجمهورية النيجر بالقرارات الصادرة عن الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء، التي استضافتها بوركينا فاسو يومي 30 ديسمبر وأول نوفمبر 2018 في واغادوغو ودعا لتنفيذها.

**ثانياً: النشاطات التي قامت بها الأمانة العامة بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لمتابعة تنفيذ تلك القرارات:**

3. اتخذت الأمانة العامة مجموعة من الخطوات لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء، ويشمل هذا التقرير النشاطات التي قامت بها الأمانة العامة بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري السابع للمرأة المنعقد في ديسمبر 2018.

**القرار رقم 7/1-م بشأن تنمية المرأة الفلسطينية**

4. تواصلت الإدارة مع مكتب المنظمة برام الله من أجل تسليط الضوء إعلامياً على القضايا التي تواجهها المرأة الفلسطينية، وتم الاتفاق على عقد مهرجان ثقافي ومعرض للمنتجات الفلسطينية اليدوية والغذائية في ألمانيا، إلا أن تفشي جائحة كورونا والتداعيات المفروضة على السفر حال دون عقد هذا النشاط وجر التنسيق مع الجهات المعنية في فلسطين من أجل عقد الحدث بالتوازي مع عقد المشاورات الثنائية بين الأمانة العامة وألمانيا وذلك بعد استتباب الظروف الصحية العالمية.

**القرار رقم 7/2 - م بشأن تعزيز تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للمرأة:**

5. أصدرت الأمانة العامة دورياً بيانات صحفية بمناسبة اليوم العالمي للنساء والشابات في العلوم" في 11 فبراير، واليوم العالمي للشابات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال" في 26 أبريل، حثت فيه الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير تشريعية وتنفيذية لتوفير برامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

للمرأة من أجل سد الفجوة القائمة بين تعليم النساء ومتطلبات سوق العمل؛ وإلى التعاون وتنسيق سياساتها وبرامجها في هذا المجال، كما أطلقت الأمانة العامة منصة الكترونية على موقع المنظمة لنشر صور بعض الفتيات النموذجيات في العلوم والتكنولوجيا من بعض الدول الأعضاء وذلك لمدة شهر بهدف تكثيف الجهود لتعزيز وتشجيع مشاركة الفتيات والنساء في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يحفزهنَّ على الإقبال على التحصيل العلمي والعمل في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

6. ومن جهة أخرى نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع كومستيك ندوة افتراضية بشأن تعزيز تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للمرأة والفتيات في 10 سبتمبر 2020 وذلك بالتنسيق مع بوركينافاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء، بمشاركة كبار المسؤولين من وزارات المرأة في الدول الأعضاء وخبراء من أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة الإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية.

#### القرار رقم 7/4-م بشأن العمل المشترك لدعم اللاجئين والنازحات

7. في إطار سعيها لمتابعة تنفيذ القرار المذكور وتحقيق الأهداف الواردة في برنامج عمل المنظمة وفي استراتيجيات المنظمة ذات الصلة وخاصة في ظل التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا، أعدت الإدارة العامة للشؤون الثقافية والاجتماعية والأسرة مشروعاً حول تمكين المرأة في أماكن اللجوء والنزوح في الدول الأعضاء الأقل نمواً والأكثر احتياجاً وخاصة في السودان التي تأوي عدداً كبيراً من اللاجئين من الدول المجاورة والنازحين جراء الصراعات الداخلية في السودان،، والأردن بسبب عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين، وبوركينا فاسو التي تعرف تزايداً في عدد النازحين جراء الهجمات الإرهابية في شمال وشرق البلاد إضافة إلى إيوائها للاجئين من جمهورية مالي المجاورة، وعرضت الأمانة العامة المشروع على كل من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي لطلب الدعم لتمويله، وأبدى صندوق التضامن الإسلامي استعداده للمساهمة في تنفيذه. وتعمل الأمانة العامة بالتنسيق مع الصندوق من أجل تنفيذ المشروع بالتنسيق مع الدول المعنية.

## القرار رقم 7/6-م بشأن المبادئ والإجراءات المطبقة على جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة في العالم الإسلامي

8. اختارت اللجنة الاستشارية للمرأة بصفتها لجنة الاختيار للجائزة موضوع "المبادرات المبتكرة لتمكين المرأة الريفية" ليكون شعار الدورة الثانية للجائزة. وقامت الأمانة العامة بتعميم استمارة ومعايير الترشيح لنيل الجائزة على الدول الأعضاء، وتوصلت الأمانة العامة بمجموع تسعة (9) ترشيحات وهي على النحو التالي: ترشيحين عن المجموعة الآسيوية (أذربيجان وباكستان)، وثلاثة (3) ترشيحات عن المجموعة الإفريقية (بوركينا فاسو، تشاد ونيجيريا)، وأربعة (4) ترشيحات عن المجموعة الإفريقية (المملكة العربية السعودية، ولبنان، وتونس والسودان).

9. درست اللجنة الاستشارية للمرأة ملفات الترشيحات في اجتماعها السادس المنعقد في 14-15 ديسمبر 2020، ووفقاً للمعايير الواردة في هذا القرار وفي الورقة المفاهيمية حول الجائزة التي اعتمدها لجنة المندوبين الدائمون، توصلت اللجنة إلى اقتراح الترشيحات التالية لنيل الجائزة في دورتها الثانية:

- مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة من الجمهورية التونسية، عن المجموعة العربية.
- جمعية النهوض بالمرأة الريفية في غاو من بوركينا فاسو، عن المجموعة الإفريقية.
- السيدة شميم شول كشمير من جمهورية باكستان الإسلامية، عن المجموعة الآسيوية.
- صندوق النقد الفلسطيني (دولة فلسطين).

10. تم موافاة الدول الأعضاء بتقرير حول اجتماع اللجنة وكذلك القائمة المصغرة للمرشحات المقترحة لنيل الجائزة على الدول الأعضاء. وفي ضوء قلة الموارد المالية لدى الأمانة العامة نتيجة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا على الدول الأعضاء والإجراءات المفروضة على السفر لمواجهة تفشي الجائحة فقد تم تأجيل منح الجائزة إلى المؤتمر الوزاري للمرأة القادم.

## القرار رقم 7/7-م بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم تقارير عن تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة:

11. عقدت الأمانة العامة بالتنسيق مع سيسريك دورة تدريبية حول استخدام المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم تقارير عن تنفيذ خطة أوباو في 17-18 سبتمبر 2019 في أنقرة بمقر سيسريك

بمشاركة المؤسسات الوطنية المعنية بتمكين المرأة في الدول الأعضاء وخبراء عن أجهزة المنظمة ذات الصلة، وتعمل الأمانة العامة بالتنسيق مع مركز أنقرة من أجل قيام الدول الأعضاء بملا استمارة المسح حتى يتسنى للمركز استخدام نتائج المسح والتقارير الوطنية لإعداد تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية لعام 2020، والذي من المتوقع أن يتضمن استعراضاً شاملاً للتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تنفيذ خطة "أوباو" وفي مجال تمكين المرأة.

12. استلمت الأمانة العامة تقارير وطنية حول تنفيذ الخطة من العديد من الدول الأعضاء، وبالتنسيق مع بوركيننا فاسو رئيسة الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع اللجنة الاستشارية للمرأة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في 15 ديسمبر 2020 من أجل دراسة سبل تشكيل اللجنة التوجيهية المكلفة بدراسة تلك التقارير وعرضها على المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة، ونظراً للالتزامات المالية التي ستترتب على عمل اللجنة أوصى الاجتماع أن يتم دراسة الموضوع من قبل اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للاجتماع الوزاري تمهيداً لإصدار قرار بشأن تشكيل اللجنة من قبل المؤتمر.

**القرار رقم 7/8 - م بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

13. عقدت اللجنة الاستشارية للمرأة اجتماعها الرابع والخامس والسادس على التوالي في 12 مايو 2019، وفي 3-4 نوفمبر 2019 وفي 14-15 ديسمبر 2020 (افتراضياً) بمقر الأمانة العامة بحضور وزيرة المرأة في بوركيننا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة. كما عقدت اللجنة اجتماعاً افتراضياً عبر تقنية المعلومات (زوم) في يونيو 2020 حول تداعيات جائحة كورونا فيروس المستجد على النساء والفتيات في الدول الأعضاء، بحضور وزيرة المرأة في بوركيننا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة والتي أصدرت بياناً في هذا الشأن.

14. تمت موافاة الدول الأعضاء بالتقارير حول تلك الاجتماعات.

**القرار رقم 7/9-م بشأن دور المرأة في تسوية النزاعات وتعزيز السلم الاجتماعي.**

15. عقدت الأمانة العامة بالتنسيق مع اللجنة الاستشارية للمرأة ندوة افتراضية تفاعلية بشأن "دور المرأة في تعزيز السلم والأمن" وبمشاركة خبيرات من المجموعات الجغرافية الثلاث للمنظمة وذلك ضمن سلسلة

الأنشطة الثقافية، يوم الثلاثاء، 23 مارس 2021. وطرحَت المشاركات في الندوة إسهامهن بخصوص قرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن الدولي المتعلق بإشراك المرأة في تعزيز السلم والأمن.

### القرار رقم 7/10-م بشأن تعزيز مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

16. دعا القرار الصادر عن المؤتمر الوزاري السابع للمرأة من الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، ولا سيما البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى دعم مبادرة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، بالتعاون مع الأمانة العامة، لتعميم تجربة بنك الأسرة في الدول الأعضاء في المنظمة، ولاسيما في دول الساحل الخمس". وفي إطار متابعة تنفيذ القرار تم عقد ورشتي عمل لتعزيز مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عقدت الأمانة العامة بالتنسيق مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ورشتي عمل لتعزيز مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء بمجموعة الخمس للساحل والصحراء، الأول في 19-20 يناير 2020 بمقر الأمانة العامة، والثاني افتراضياً في يونيو 2020 بمشاركة خبراء من دول المجموعة ومن أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وبنك الأسرة في السودان والمكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بالبحرين وحضور وزيرة المرأة في بوركينا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة. وتم تشكيل لجان وطنية في الدول الخمس وتعمل الأمانة العامة مع تلك اللجان بالتنسيق مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي من أجل تنفيذ المشروع في دول مجموعة الساحل الخمس.

17. تمت موافاة الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة بتقارير حول الاجتماعين.

القرارات رقم 7/13 - م بشأن التمكين السياسي للمرأة وتعزيز دورها القيادي، والقرار رقم 7/14 - م بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة، والقرار رقم 7/15 - م بشأن التمكين الاجتماعي للمرأة، وقرار رقم 7/16 - م بشأن حماية المرأة

18. استضافت جمهورية مصر العربية في 17 يونيو 2019 في القاهرة مائدة مستديرة حول تمكين المرأة في العالم الإسلامي بمشاركة العديد من وزراء المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وممثلين من هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومن الاتحاد الإفريقي، ناقش المشاركون فيها قضايا التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة.

19. تمت موافاة الدول الأعضاء بتقرير عن نتائج الاجتماع.

القرار رقم 7/17 - م بشأن إنشاء مجموعة عمل لإعداد مشروع الأنظمة الداخلية لمنظمة تنمية المرأة:

20. عقدت الأمانة العامة بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية دولة مقر منظمة تنمية المرأة وبوركيينا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة اجتماعات مجموعة العمل المؤقتة مفتوحة العضوية لإعداد الأنظمة الداخلية والإدارية لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الأول في 16 يونيو 2019 بالقاهرة والثاني في 12-13 يناير 2020 بمقر الأمانة العامة في جدة، بمشاركة العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتمت مناقشة واعتماد مشروع اللائحة الداخلية لمنظمة تنمية المرأة، كما ناقش المشاركون سبل إعداد مشروع النظم الإدارية والمالية ونظام الموظفين لمنظمة تنمية المرأة.

21. دخل النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حيز النفاذ في 31 يوليو 2021 بمصادقة خمس عشرة دولة، وقامت الأمانة العامة بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية، بعقد الدورة الأولى لمجلس وزراء منظمة تنمية المرأة في 21-22 أكتوبر 2020 برئاسة جمهورية مصر العربية، وتم اعتماد القواعد الإجرائية وطرق عمل المنظمة التي أعدتها مجموعة العمل المؤقتة من قبل المجلس. كما أصدر المجلس قراراً بإنشاء لجنتين مفتوحتي العضوية لصياغة اللوائح المالية والإدارية لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

22. عُقدت اجتماعات اللجنتين مفتوحتي العضوية لصياغة اللوائح المالية والإدارية لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي " بشكل افتراضي" يومي الثلاثاء والأربعاء 2 و 3 مارس و الثلاثاء والأربعاء 9 و 10 مارس 2021، حيث نظر الاجتماع في مسودة اللائحة المالية والمحاسبية الداخلية للمنظمة، والتي تمت فيه مراعاة تماشيها مع النظام المالي والمحاسبي مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة المثيلة

23. عُقدت الدورة الاستثنائية الأولى للمجلس الوزاري لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (بشكل افتراضي) يوم الأربعاء الموافق 24 مارس 2021. اعتمد الاجتماع معايير ترشيح المديرية التنفيذية للمنظمة، كما اعتم مسودة اللوائح المالية والإدارية التي تم صياغتها في اجتماعات مجموعتي العمل مفتوحة العضوية على مستوى الخبراء.



24. تلقت الأمانة العامة ملاحظات من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت على التقرير حول الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية، وتمت موافاة الجانب المصري بتلك الملاحظات بصفتها رئاسة الدورة الحالية للمجلس.

25. وقع معالي الأمين العام مذكرة تفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة على هامش أعمال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومذكرة تفاهم مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بهدف تعزيز التشاور ودفع التعاون بين المنظمة وتلك الهيئات بهدف تعزيز التشاور بينها حول المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنفيذ أهم التوصيات الصادرة عن مؤتمر يجين وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة حتى عام 2030، وخطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة (أوباو) وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 وقرارات المؤتمر الوزاري عن المرأة، وتشارك الأمانة العامة واللجنة الاستشارية للمرأة والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان والعديد من أجهزة المنظمة ذات الصلة في الاجتماعات السنوية للجنة وضع المرأة في نيو يورك، تستعرض الأمانة العامة خلالها جهود المنظمة في مجال تمكين المرأة والنهوض بوضعها في الدول الأعضاء.